

التجريدية في لوحات كاندسكي كمصدر لإبتكار معلقات نسجية للمسكن المعاصر

أ.م.د/ مروة ممدوح مصطفى حمود

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية جامعة بني سويف
أ.م.د/ عبير حامد سويدان

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية – جامعة دمياط

م/نهال عبدالرحمن رامون

بكالوريوس الفنون التطبيقية - قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - جامعة المنصورة

ملخص البحث

إن الفن الحديث واتجاهاته ومدارسه وخاصة التجريدية التعبيرية بما يحويه من قيم جمالية يمكن أن يكون مصدراً هاماً للإبداع والابتكار في مجال العلوم عامة ومجال تصميم طباعة المنسوجات على وجه الخصوص . وكان دخول الحاسب الآلي في مجال تصميم طباعة المنسوجات دوراً هاماً في استحداث أساليب جديدة لتطويع التجريدية التعبيرية وأشكالها المختلفة في تصميم معلقات نسجية مطبوعة عن طريق استخدام الحاسب الآلي في برمجة الإمكانات البنائية والجمالية لعملية التصميم لإبداع تصميمات مبتكرة تتميز بنتائج دقيقة وسريعة وبتنوع أوفر وأشمل . ويركز هذا البحث على التعرف على مواطن الجمال في الأشكال التجريدية ومحاولة صياغتها باستخدام الحاسب الآلي بأساليب جديدة لتلائم الغرض الوظيفي لها .

ونظراً لإفتقار تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة المستمدة من التجريدية التعبيرية فيركز البحث على الدراسة الوصفية والجمالية والتجريبية لكشف النقاب عن تصميمات كاندسكي مما قد يثري في البناء الفني للمعلق المطبوع . كما يهدف البحث إلى إثراء مجال التصميم لطباعة المعلق النسجي من خلال استحداث تصميمات من لوحات كاندسكي وإنبساط القيم الجمالية لها .

ولهذا قدم البحث فرضاً أنه يمكن إستنباط مداخل جديدة لتصميم المعلق المطبوع من خلال أعمال (كاندسكي) . إستخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج يسهم بدور كبير في إبتكار مجموعة من التصميمات تصلح لطباعة المعلقات النسجية ، إستخدام ماكينات الطباعة بالإنتقال الحراري يسهم بدور فعال في طباعة بعض التصميمات التي سيتم تنفيذها . وقد إتسعت منهجية البحث لتشمل كلاً من المنهج التاريخي، و المنهج التحليلي الفني من خلال تناول الدراسة التحليلية الفنية لمختارات من أعمال (كاندسكي) وكيفية إستخدامها كمدخل تصميمي ، و المنهج التجريبي (الفني التطبيقي) حيث تعتمد عليه الدراسة في تناول الجانب الإبتكاري في التصميمات المبتكرة من أعمال (كاندسكي) بواسطة بعض برامج الكمبيوتر (Adobe photoshop cs6)، ثم طباعتها بطريقة الطباعة بالإنتقال الحراري .